



جامعة ميد أوشن
كلية الإدارة
قسم / تخصص إدارة المشاريع

مشروع الفسح في نصف ساعة للبضائع الجمركية في المملكة
العربية السعودية

إعداد الطالبة/جمانه بنت مسفر القحطاني

إشراف/

العام الدراسي:

2024

مقدمة :

إن الفسح الجمركي للبضائع يعد من العناصر الحيوية في تسهيل حركة التجارة الدولية وضمان وصول البضائع بسرعة وكفاءة إلى الأسواق في المملكة العربية السعودية ، وتلعب الجمارك دورا محوريا في تعزيز الاقتصاد الوطني من خلال تطبيق اللوائح والإجراءات التي تهدف إلى حماية المجتمع وتحصيل الرسوم الجمركية ، إلى جانب تسهيل التجارة .

يعتبر تحقيق فسح جمركي للبضائع في نصف ساعة من الإنجازات المهمة التي تعكس تطور العمليات الجمركية في المملكة ، وتعكس الجهود المبذولة لتبسيط الإجراءات وتسريع عملية الفسح باستخدام أحدث التقنيات والأنظمة ويتناول هذا البحث دراسة العوامل التي تساهم في تحقيق هذا الهدف، بما في ذلك التقنيات المستخدمة ، والتنسيق بين الجهات المختلفة ، والتحديات التي قد تواجه هذه العملية ، بالإضافة إلى استعراض النتائج الإيجابية التي تحققت هذه المبادرة على الاقتصاد الوطني وعلى رضا الشركاء التجاريين .

مشكلة الدراسة :

يأخذ الفسح الجمركي في السنوات الماضية الكثير من الوقت حيث يتسبب في مشاكل للبضائع بحث تتلف اذا لم يتم فسحها في الحال , لوجود تعقيد في الإجراءات الإدارية والافتقار الى الاتمتة الالكترونية بين الأنظمة المختلفة وقلة الوعي لدى البعض بالالتزام بالمتطلبات الجمركية .

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في عدة جوانب أساسية:

1. تحسين كفاءة العمليات الجمركية: تسهم الدراسة في تحديد العقبات والتحديات التي تواجه عملية الفسخ الجمركي السريع، وتقديم توصيات لتحسين الإجراءات وتقليل الوقت المستغرق.

2. تعزيز التجارة الدولية: من خلال تحقيق فسخ جمركي سريع، يمكن تعزيز التجارة الدولية وزيادة حجم التبادل التجاري بين المملكة والدول الأخرى، مما يدعم النمو الاقتصادي.

3. رفع مستوى رضا الشركاء التجاريين: تحسين سرعة وكفاءة الفسخ الجمركي يؤدي إلى رفع مستوى رضا الشركات والمستوردين والمصدرين، مما يعزز علاقات العمل ويسهم في جذب المزيد من الاستثمارات.

4. دعم رؤية المملكة 2030: تتماشى أهداف الدراسة مع رؤية المملكة 2030، التي تسعى إلى تنويع الاقتصاد وتحسين بيئة الأعمال من خلال تبسيط الإجراءات وتحسين الخدمات الحكومية.

5. توفير الوقت والتكاليف: تسهم الدراسة في تحديد أساليب لتقليل الوقت والتكاليف المرتبطة بالإجراءات الجمركية، مما يفيد جميع الأطراف المعنية ويعزز الكفاءة التشغيلية.

6. تعزيز الشفافية والنزاهة: دراسة العمليات الجمركية واقتراح تحسينات يمكن أن تسهم في تعزيز الشفافية والنزاهة في المعاملات الجمركية، مما يقلل من فرص الفساد والتلاعب.

7. دعم التنمية المستدامة : من خلال تسهيل وتسريع عملية
الفسح الجمركي، يمكن تحقيق نمو اقتصادي مستدام ينعكس
إيجابيا على المجتمع والاقتصاد الوطني.

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف المحددة التي يمكن تلخيصها كما يلي:

1. تحليل العمليات الحالية : تقييم الوضع الحالي للعمليات الجمركية في المملكة العربية السعودية ، وتحديد النقاط القوية والضعف فيها .
2. تحديد التحديات والعقبات : التعرف على التحديات التي تواجه تحقيق فسخ جمركي للبضائع في نصف ساعة ، بما في ذلك التحديات التقنية والإدارية والتنظيمية .
3. تقديم توصيات لتحسين الأداء : اقتراح حلول وإجراءات يمكن أن تساهم في تحسين كفاءة العمليات الجمركية ، بما يساعد في تحقيق هدف الفسخ السريع .
4. دراسة تجارب دولية : استعراض ودراسة تجارب دول أخرى نجحت في تحقيق فسخ جمركي سريع ، واستخلاص الدروس المستفادة منها لتطبيقها في السياق السعودي .
5. تعزيز التعاون بين الجهات المعنية : تعزيز التنسيق والتعاون بين الجهات الحكومية والخاصة المعنية بالعمليات الجمركية ، لضمان تكامل الجهود وتحقيق أفضل النتائج .
6. تقييم الأثر الاقتصادي : تحليل الآثار الاقتصادية المتوقعة من تحقيق فسخ جمركي سريع ، بما في ذلك تأثيره على التجارة الخارجية والاستثمارات والنمو الاقتصادي .
7. رفع مستوى الوعي : زيادة الوعي بين الأطراف المعنية بأهمية الالتزام بالإجراءات الجمركية وتحقيق الفسخ السريع ، وتعزيز ثقافة الالتزام والتعاون .

8. تطوير البنية التحتية التقنية : تقديم مقترحات لتطوير البنية التحتية التقنية المستخدمة في العمليات الجمركية ، بما يسهم في تسريع الفسخ وتحقيق الأهداف المرجوة .

9. متابعة وتقييم الأداء : وضع إطار لقياس الأداء ومتابعة التقدم المحرز في تنفيذ التوصيات، وضمان استدامة التحسينات على المدى الطويل .

تساؤلات الدراسة

لتوضيح أهداف الدراسة وفحص القضايا المتعلقة بتحقيق فسخ جمركي للبضائع في نصف ساعة في المملكة العربية السعودية ، يمكن طرح التساؤلات التالية :

1. ما هو الوضع الحالي للعمليات الجمركية في المملكة العربية السعودية ؟

- كيف تتم عملية الفسخ الجمركي حالياً ؟

- ما هي المدة الزمنية المتوسطة لفسخ الجمركي للبضائع ؟

2. ما هي التحديات الرئيسية التي تواجه تحقيق فسخ جمركي في نصف ساعة ؟

- ما هي التحديات التقنية المتعلقة بأنظمة المعلومات والتكامل الإلكتروني ؟

- ما هي التحديات الإدارية والتنظيمية التي تواجه الجمارك السعودية ؟

- ما هو دور الوعي والالتزام من قبل المستوردين والمصدرين في تحقيق الفسخ السريع ؟

3. كيف يمكن تحسين كفاءة العمليات الجمركية لتسريع الفسخ ؟

- ما هي الإجراءات والسياسات التي يمكن تطبيقها لتبسيط وتسريع الإجراءات الجمركية ؟

- كيف يمكن تعزيز التعاون والتنسيق بين الجهات الحكومية والخاصة المعنية بالعمليات الجمركية ؟

4. ما هي تجارب الدول الأخرى في تحقيق فسخ جمركي سريع ؟

- ما هي أفضل الممارسات التي يمكن أن نتبناها

الجمارك السعودية من تجارب الدول الناجحة ؟

- كيف يمكن تعديل وتطبيق هذه الممارسات في السياق

السعودي ؟

5. ما هو الأثر الاقتصادي المتوقع من تحقيق فسخ جمركي في نصف ساعة؟

- كيف يؤثر الفسخ السريع على حجم التجارة الخارجية للمملكة؟

- ما هي الفوائد الاقتصادية المحتملة من حيث زيادة الاستثمارات والنمو الاقتصادي؟

6. ما هي الإجراءات التقنية المطلوبة لدعم الفسخ الجمركي السريع؟

- ما هي الأنظمة والتقنيات الحديثة التي يمكن تبنيها لتحسين الكفاءة؟

- كيف يمكن تطوير البنية التحتية التقنية لتلبية متطلبات الفسخ السريع؟

7. كيف يمكن رفع مستوى الوعي بأهمية الفسخ الجمركي السريع بين الأطراف المعنية؟

- ما هي الاستراتيجيات الفعالة لنشر الوعي وتعزيز ثقافة الالتزام بالإجراءات الجمركية؟

- كيف يمكن تحفيز المستوردين والمصدرين على التعاون لتحقيق الفسخ السريع؟

8. كيف يمكن متابعة وتقييم الأداء بعد تنفيذ التحسينات المقترحة؟

- ما هي المؤشرات الرئيسية التي يجب قياسها لتقييم نجاح عملية الفسخ السريع؟

- كيف يمكن ضمان استدامة التحسينات على المدى الطويل؟

فروض الدراسة :

لفروض الدراسة دور محوري في توجيه البحث نحو الأهداف المحددة وتوفير إطار للتحقيق. بناء على تساؤلات الدراسة ، يمكن صياغة الفروض التالية :

1. الفرضية الأولى: هناك علاقة سلبية بين تعقيد الإجراءات الجمركية والمدة الزمنية اللازمة لتحقيق الفسخ الجمركي السريع .

2. الفرضية الثانية: تحسين التكامل بين الأنظمة الإلكترونية المختلفة المستخدمة في العمليات الجمركية سيسهم بشكل كبير في تقليل الوقت المستغرق للفسخ الجمركي.

3. الفرضية الثالثة: قلة الوعي بأهمية الالتزام بالمتطلبات الجمركية من قبل المستوردين والمصدرين تعيق تحقيق فسخ جمركي في نصف ساعة .

4. الفرضية الرابعة: تطبيق أفضل الممارسات والتجارب الدولية في الفسخ الجمركي السريع يمكن أن يحسن من كفاءة وفعالية العمليات الجمركية في المملكة العربية السعودية .

5. الفرضية الخامسة: تعزيز التعاون بين الجهات الحكومية والخاصة المعنية سيؤدي إلى تسريع عمليات الفسخ الجمركي وتحسين الأداء الكلي.

6. الفرضية السادسة: التطوير المستمر للبنية التحتية التقنية المستخدمة في الجمارك سيؤدي إلى تحقيق فسخ جمركي أسرع وأكثر فعالية .

7. الفرضية السابعة : تحقيق فسخ جمركي للبضائع في نصف ساعة سيؤدي إلى زيادة حجم التجارة الخارجية وتحفيز الاستثمارات الاقتصادية في المملكة .

8. الفرضية الثامنة : نشر الوعي بين الأطراف المعنية بأهمية الالتزام بالإجراءات الجمركية سيؤدي إلى تحسين سرعة وكفاءة الفسخ الجمركي.

9. الفرضية التاسعة : وضع إطار لقياس الأداء ومتابعة التقدم في تنفيذ التحسينات المقترحة سيسهم في استدامة التحسينات وتحقيق الأهداف المنشودة على المدى الطويل .

الدراسات السابقة :

لإثراء البحث الحالي حول الفسخ الجمركي للبضائع في نصف ساعة في المملكة العربية السعودية ، من المهم الرجوع إلى الدراسات السابقة التي تناولت موضوعات ذات صلة . وفيما يلي ملخص لبعض هذه الدراسات:

1. تحسين الإجراءات الجمركية وتقليل الزمن المستغرق للفسح الجمركي:

- دراسة أجريت في سنغافورة حول تطبيق نظام " التخليص الجمركي الإلكتروني" الذي ساهم في تقليل زمن الفسخ الجمركي بشكل ملحوظ، مما أدى إلى تحسين الكفاءة وتقليل التكاليف اللوجستية .

- دراسة في دولة الإمارات العربية المتحدة حول تأثير تبسيط الإجراءات الجمركية واستخدام التكنولوجيا الحديثة على سرعة الفسخ الجمركي، وأشارت الدراسة إلى أن تقليل الوقت المستغرق للفسح الجمركي أسهم في تعزيز التجارة الدولية .

2. استخدام التكنولوجيا في العمليات الجمركية :

- بحث تناول استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل بيانات الشحنات والتنبؤ بالمخاطر الجمركية ، مما أدى إلى تسريع عملية الفسخ وتحسين دقة الفحوصات الجمركية .

- دراسة حول تطبيق نظام البوابات الذكية (Smart Gates) في الجمارك السعودية ، وكيف أسهم هذا النظام في تسهيل وتسريع عملية الفسخ الجمركي وتقليل التكاليف التشغيلية .

3. التكامل بين الأنظمة الإلكترونية الجمركية :

- دراسة أجريت في الولايات المتحدة حول تأثير التكامل بين الأنظمة الإلكترونية للجمارك والموانئ، وكيف أسهم هذا التكامل في تحسين كفاءة العمليات الجمركية وتقليل زمن الفسخ .

- بحث حول تطبيق نظام النافذة الواحدة (Single Window System) في عدة دول آسيوية ، ودوره في تسهيل وتبسيط الإجراءات الجمركية وتقليل الوقت المستغرق لإتمام عملية الفسخ الجمركي .

4. التحديات التي تواجه العمليات الجمركية :

- دراسة في الهند تناولت التحديات التي تواجه الفسخ الجمركي السريع، مثل التعقيدات الإدارية ونقص البنية التحتية التقنية، وأوصت الدراسة بضرورة تبني حلول تقنية مبتكرة وتحسين التدريب والتوعية للعاملين في المجال الجمركي .

- بحث في مصر حول تأثير البيروقراطية والتحديات التنظيمية على عمليات الفسخ الجمركي، وأهمية تبني سياسات وإجراءات جديدة لتسريع الفسخ وتحسين الأداء .

5. تأثير الفسخ الجمركي السريع على الاقتصاد :

- دراسة أجريت في الصين حول تأثير تقليل زمن الفسخ الجمركي على زيادة حجم التجارة الخارجية وتحفيز الاستثمارات، وأظهرت النتائج أن الفسخ السريع للبضائع يسهم بشكل كبير في تحسين تنافسية الدولة على الساحة التجارية الدولية .

- بحث في اليابان حول العلاقة بين تحسين كفاءة الفسخ الجمركي والنمو الاقتصادي، وأشارت الدراسة إلى أن الفسخ الجمركي السريع يعزز بيئة الأعمال ويسهم في جذب المزيد من الاستثمارات .

هذه الدراسات توفر قاعدة معرفية قوية لفهم الجوانب المختلفة المتعلقة بتحقيق فسخ جمركي سريع في المملكة العربية السعودية، وتساهم في تقديم توصيات مبنية على تجارب ودراسات سابقة ناجحة .

المنطلقات النظرية للدراسة :

المنطلقات النظرية للدراسة تشمل النظرية والمفاهيم الأساسية التي تؤثر وتحكم موضوع الفسخ الجمركي السريع للبضائع في المملكة العربية السعودية. فيما يلي أبرز المنطلقات النظرية التي يمكن الاعتماد عليها :

1. نظرية الإدارة العامة الجديدة (New Public Management)

- المفهوم : تركز على تحسين كفاءة الإدارة العامة من خلال تطبيق مفاهيم وأساليب القطاع الخاص، مثل تبسيط الإجراءات، وزيادة الشفافية، وتطوير التكنولوجيا .
- التطبيق: في سياق الفسخ الجمركي، تعني تطبيق أساليب الإدارة الحديثة لتحسين كفاءة العمليات الجمركية وتقليل الوقت المستغرق للفسخ.

2. نظرية الأنظمة (Systems Theory)

- المفهوم : تتناول كيفية عمل الأنظمة المعقدة كوحدة متكاملة، حيث تعتمد مكونات النظام على بعضها البعض لتحقيق الأهداف المرجوة .
- التطبيق: تشير إلى أهمية تكامل الأنظمة الإلكترونية والعمليات الجمركية المختلفة، بما يسهم في تحسين الفسخ الجمركي السريع .

3. نظرية الابتكار التكنولوجي (Technological Innovation Theory)

- المفهوم : تركز على تأثير التكنولوجيا الجديدة في تغيير وتحسين العمليات والأداء في مختلف المجالات .
- التطبيق: تعتمد على دراسة تأثير التقنيات الحديثة، مثل الذكاء الاصطناعي والأنظمة الإلكترونية، في تسريع الفسخ الجمركي وتحسين كفاءته .

4. نظرية إدارة سلسلة التوريد (Supply Chain Management)

- المفهوم : تتعلق بتحسين وتنسيق جميع الأنشطة المتعلقة بتوريد وتوزيع البضائع ، بهدف تحقيق أقصى كفاءة وفعالية .
- التطبيق: تسلط الضوء على أهمية تنسيق العمليات بين الجمارك والموانئ والمستوردين والمصدرين لتحقيق فسخ جمركي سريع وفعال .

5. نظرية التكلفة-المنفعة (Cost-Benefit Analysis)

- المفهوم : تستخدم لتقييم الجدوى الاقتصادية لمشروعات أو إجراءات معينة من خلال مقارنة التكاليف والمنافع المرتبطة بها .
- التطبيق: يمكن استخدامها لتقييم الفوائد الاقتصادية لتحقيق الفسخ الجمركي السريع مقارنة بالتكاليف المترتبة على تطبيق التقنيات والإجراءات الجديدة .

6. نظرية النظم المفتوحة (Open Systems Theory)

- المفهوم : تفترض أن المنظمات تتأثر بالبيئة الخارجية

وتؤثر فيها ، وأن التفاعل بين المنظمة وبيئتها ضروري لبقائها ونموها .

- التطبيق: تعني أن الجمارك يجب أن تتكيف مع المتغيرات الخارجية ، مثل التشريعات الدولية وتكنولوجيا المعلومات، لتحسين الفسخ الجمركي .

المنهجية وطرق البحث:

المنهجية وطرق البحث

1. المنهجية العامة للدراسة

تتبع الدراسة منهجية بحثية متعددة التخصصات تجمع بين التحليل الكمي والنوعي، مما يوفر فهما شاملا لموضوع الفسخ الجمركي السريع.

2. طرق البحث المستخدمة

أ. المنهج الوصفي التحليلي

- الوصف: يستخدم لوصف وتحليل الوضع الحالي للعمليات الجمركية والإجراءات المتبعة.
- الأدوات: تحليل البيانات الثانوية من التقارير الجمركية والدراسات السابقة.

ب. المنهج الكمي

- الوصف: يركز على جمع وتحليل البيانات الكمية لقياس زمن الفسخ ومدى فعالية الإجراءات المتبعة.
- الأدوات: استبيانات معدة مسبقا تستهدف المستوردين والمصدرين والموظفين الجمركيين لجمع بيانات كمية.

ج. المنهج النوعي

- الوصف: يستخدم لفهم التجارب والآراء الشخصية للأطراف المعنية حول الفسخ الجمركي.
- الأدوات: مقابلات شبه منظمة مع المعنيين في الجمارك والقطاع الخاص، وتحليل محتوى للنصوص والتقارير.

3. عينة الدراسة

- اختيار العينة: سيتم اختيار عينة مكونة من موظفي الجمارك، والمستوردين، والمصدرين، بالإضافة إلى رجال الأعمال ذوي العلاقة.

- حجم العينة : سيتم تحديد حجم العينة بناء على حجم المجتمع المستهدف لضمان تمثيل شامل.

4. أدوات جمع البيانات

- الاستبيانات: تصميم استبيانات تغطي مختلف جوانب الفسح الجمركي والوقت المستغرق والآراء حول الإجراءات الحالية.
- المقابلات: إجراء مقابلات مع المعنيين للحصول على رؤى أعمق حول التحديات والحلول المقترحة.
- الملاحظات المباشرة: ملاحظة العمليات الجمركية في نقاط الفحص للتعرف على الإجراءات والتحديات.

5. أساليب تحليل البيانات

- التحليل الكمي: استخدام البرامج الإحصائية (مثل SPSS) لتحليل البيانات الكمية واستخراج النتائج.
- التحليل النوعي: استخدام أساليب تحليل المحتوى أو تحليل البيانات النصية لفهم النتائج النوعية.

6. تحديد الإطار الزمني

- مدة الدراسة: سيتم تحديد إطار زمني معين لجمع البيانات وتحليلها ، مما يضمن التزاما دقيقا بجدول البحث.

7. معايير الأخلاقيات البحثية

- الموافقة المستنيرة: التأكد من الحصول على موافقة المشاركين قبل جمع البيانات.
- السرية: الحفاظ على سرية المعلومات المقدمة من المشاركين وعدم استخدامها لأي أغراض أخرى.

أدوات الدراسة :

1. الاستبيانات
 - استبيانات مصممة لجمع بيانات كمية حول آراء وتجارب المشاركين في الفسح الجمركي.
2. المقابلات
 - مقابلات شبه منظمة مع مجموعة من المعنيين (موظفي الجمارك، رجال الأعمال، إلخ).
3. الملاحظات المباشرة
 - إجراء ملاحظات مباشرة على العمليات الجمركية في نقاط الفحص.
4. البيانات الثانوية
 - تحليل البيانات المتاحة .
5. التحليل الوثائقي
 - مراجعة المستندات والسياسات المتعلقة بالجمارك.

حدود الدراسة :

1. الحدود الزمنية

2. الحدود الجغرافية

3. الحدود الموضوعية

4. الحدود السكانية

5. الحدود المنهجية

6. الحدود التقنية

المراجع:

- ريان، أ. (2020). *إدارة الجمارك: الأسس والتطبيقات*. دار النشر الجامعي.
- الشمري، م. (2019). *الفسح الجمركي ودوره في تعزيز التجارة الدولية*. مكتبة الأمل.
- القحطاني، ف. (2018). "التكنولوجيا ودورها في تسريع الفسح الجمركي". *المؤتمر الدولي للجمارك والتجارة*، 112-126.
- الهيئة العامة للجمارك. (2022). *التقرير السنوي للجمارك السعودية 2022*. الرياض: الهيئة العامة للجمارك.

